The Effectiveness of Edelson's Model in Developing Some Grammatical Concepts among Primary School Students

Dr. Azza F. Youns
Lecture, Department of Curriculum and Teaching Methods
Faculty of Education, Al-Azhar University, Asyut, Egypt
azzayouns680.el@azhar.edu.eg

Received: 20-11-2023 Revised: 6-12-2023 Accepted: 11-12-2023
Published: 8-3-2024

DOI: 10.21608/jsre.2023.249837.1624
Link of paper: https://jsre.journals.ekb.eg/article_332869.html

Abstract

The research aimed to develop the grammatical concepts assigned to primary school students through the use of the Edelson model. To achieve this goal, the researcher used the descriptive approach in surveying the opinions of experts and specialists, and reviewing previous literature and studies. To determine appropriate grammatical concepts for primary school students; With the aim of coming up with a list of grammatical concepts, and determining the students' level in it, I also prepared tools to test grammatical concepts, and I also used the experimental method through the use of an experimental design with two groups (experimental and control), It also resulted in a low level of students at this stage in these concepts. The results of the research also confirmed the effectiveness of the Edelson model in developing grammatical concepts among students. The research results showed statistically significant differences at the level of 0.05 between the average scores of the experimental group before and after studying the content based on the Edelson model in favor of the experimental group, as the calculated "t" value was greater than its tabulated value, which indicates the effectiveness of this model in developing grammatical concepts among students. Primary school students. Finally, the research presented a set of important recommendations and proposals necessary to treat weakness in grammatical concepts among primary school students.

Keywords: *Edelson's model, grammatical concepts, primary school students.*

فاعلية نموذج اديلسون (EDLSON) في تنمية بعض المفاهيم النحوية المقررة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

د. عزة فتحي يونس
مدرس، قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية، جامعة الأزهر، أسيوط، جمهورية مصر العربية
azzayouns680.el@azhar.edu.eg

المستخلص:

استهدف البحث تنمية المفاهيم النحوية المقررة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال استخدام نموذج إديلسون؛ ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في استطلاع آراء الخبراء والمتخصصين، والاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ؛ لتحديد المفاهيم النحوية المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ؛ بهدف الخروج بقائمة المفاهيم النحوية ، وتحديد مستوى التلاميذ فيها ، كما أعدت من الأدوات اختبار المفاهيم النحوية ، كما استخدمت المنهج التجريبي من خلال استخدام التصميم التجريبي ذي المجموعتين (التجريبية والضابطة)، حيث عمدت إلى تطبيق أداة الدراسة تطبيقًا قبليًا على مجموعتي البحث، ثم تدريس المحتوى القائم بنموذج إديلسون بهدف تنمية المفاهيم النحوية لدى مجموعتي البحث، ثم تطبيق الأداة تطبيقا بعديًا، وبعد التطبيق أسفر البحث عن مجموعة من النتائج منها: التوصل إلى قائمة المفاهيم النحوية المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، كما أسفر عن تدني مستوى التلاميذ في هذه المرحلة في هذه المفاهيم ، ومما أسفرت عنه نتائج البحث – أيضا – أنها أكدت فاعلية نموذج إديلسون في تنمية المفاهيم النحوية لدى التلاميذ ؛ حيث أظهرت نتائج البحث فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية قبل دراسة المحتوى القائم بنموذج إديلسون وبعده لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كانت قيمة " ت " المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية، مما يدل على فاعلية هذا النموذج في تنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وأخيرًا قدم البحث مجموعة من التوصيات والمقترحات المهمة واللازمة لعلاج الضعف في المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

الكلمات المفتاحية: نموذج إديلسون، المفاهيم النحوية، تلاميذ المرحلة الابتدائية.

فاعلية نموذج اديلسون (EDLSON) في تنمية بعض المفاهيم النحوية المقررة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

مقدمة:

اللغة أداة مهمة للتواصل الإنساني والبشري ووسيلة للتخاطب والتفاهم مع الآخرين؛ لذا فإنَّ تعلُّم اللغات من أهم المهارات التي يجب أن نعمل على تطويرها وتطبيقها في حياتنا، فاللغة مثل الثقافة، ينبع جمالها من اختلافها وتنوعها وهناك العديد من الثقافات واللغات وجميعهم مختلفون ظاهريًا، لكنهم في الواقع شيء واحد، ذلك لأن الطبيعة البشرية واحدة والميزة الرئيسة في تلك الطبيعة أنها تمنحهم تنوعًا في اللغة والثقافة.

وتتميز اللغة العربية بأنها لغة القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ، ويتطلب فهم معانيهما فهمًا في اللغة العربية ، كما أنها أصبحت لغة تحمل رسالة إنسانية بمفاهيمها وأفكارها، واستطاعت أن تكون لغة حضارة إنسانية واسعة اشتركت فيها أمم شتى كان العرب نواتها الأساسية والموجهين لسفينتها اعتبروها جميعاً لغة حضارتهم وثقافتهم فاستطاعت أن تكون لغة العلم والسياسة والتجارة والعمل والتشريع والفلسفة والمنطق والتصوف والأدب والفن(السليم ، ٢٠١٦، ٤).

واستطاعت اللغة العربية أن تحمل في ثناياها ضوابطها الحاكمة ، وقوانينها التي تحكم استعمالاتها فحين عجزت الألسنة عن أن تكون عربية اللسان ، عربية النسق عربية الاستعمال استطاع العلماء أن يستخرجوا القواعد ؛ لتكون ضوابط لهذا الاستعمال (قشطة ، ٢٠٢٢، ٢٥٣).

لذا فإن دراسة اللغة العربية ضرورية لكل دارس ؛ ليكون على دراية بأهم قواعدها وأساليبها ، وذلك لأن لها شأن كبير في تقويم اللسان ، وتزويد الدارسين بالثروة اللغوية ، وتكسبهم القدرة على التعبير وتربية الذوق الأدبي ، ولهذا يجب أن تنال حظًا من العناية والاهتمام ، حتى يستطيع المتعلم معرفة المفردات اللغوية والاستخدام الصحيح لها (النقراط ٢٠٠٣، ٧).

وللغة العربية أربع مهارات رئيسة : (الاستماع ، والتحدث ، والقراءة ، والكتابة) وهذه المهارات متصلة ببعضها ، ويؤثر كل منها في الآخر ، ولا يمكن إدراك أسرار اللغة والتمكن من مهاراتها إلا بتعلم قواعدها النحوية ، فلن يكون أسلوب التلميذ سليمًا إلا إذا تمكن من الإلمام بقواعد النحو واستطاع أن يطبقها في كلامه وكتابته ، وبالتالي استعمال الألفاظ والجمل استعمالاً صحيحًا ؛ حتى تتكون لديه عادات لغوية سليمة (إبراهيم ، ٢٠١٠ ، ١٧٧).

ولأهمية علم النحو البالغة في عصمة اللسان من الوقوع في الخطأ عملت المنظومة التربوية جاهدة على تدريس القواعد النحوية من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية ، ولكل مرحلة مفرداتها السنوية وأهدافها الخاصة، وحجمها الساعي وطرائقها المحددة ، وكل هذا نابع من أهمية علم النحو في تقويم اللسان وصحته (مصطفى ،٢٠٠٧ ، ٥٠).

وتتكون القواعد النحوية من مجموعة من المفاهيم التي هي بمثابة تعميمات مجردة لابد للتلميذ من استيعابها بدقة حتى يتمكن من التطبيق السليم للقاعدة النحوية في المواقف اللغوية المختلفة ، ويتسم المفهوم

النحوي بمجموعة من السمات الحرجة أو الخصائص المميزة ، وهذه الخصائص تميزه عن غيره من المفاهيم ، ويتم تحديد العلاقة بين المفاهيم من خلال مجموعة من الروابط التي تحدد علاقة المفهوم الفرعي بالمفهوم الرئيس ؛ لذا لابد من تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين المفاهيم النحوية المرتبطة بحيث يتم تحديد سمة أو أكثر تميز هذا المفهوم أو ذاك إيذانًا بتعميمه ثم تصنيفه في كليات كبرى(عبد الباري،٢٠١٥، ٤٤:٤٧).

وتكمن أهمية المفاهيم النحوية في أنها "تمكن المتعلم من تحصيلها وتنميتها ، والاحتفاظ بها ؛ مما يحسن الأداء اللغوي ، ويعمل على تكوين اتجاهات إيجابية نحو تعلم النحو(الهاشمي،٢٠١١ ،١١).

وعلى الرغم من أهمية المفاهيم النحوية إلا أننا نلاحظ ضعفًا لدى الطلاب فيها في جميع المراحل التعليمية بدءًا من المرحلة الابتدائية حتى المرحلة الثانوية ، وهذا ما أكدته الدراسات السابقة مثل دراسة (عبد الله ،٢٠١٥)(السيسي ، ٢٠١٦)، (الخليفاوي،٢٠١٧) (الزهراني،٢٠٢٠).

وترجع الباحثة هذا الضعف لدى التلاميذ في المفاهيم النحوية إلى قلة استخدام أساليب واستراتيجيات ونماذج حديثة من قبل المعلمين في تدريس هذه المفاهيم وهذا ما أكدته بعض الدراسات مثل دراسة(الجوجو،٢٠١١)والتي أشارت إلى أن من أهم أسباب ضعف الطلاب في المفاهيم النحوية هو كيفية اختيار طرائق التدريس في مادة النحو التي تفتقر إلى التشويق وجذب الانتباه ، كما أنها لا تفي بحاجاتهم ورغباتهم ، ولا توافق ذكاءاتهم، ودراسة (رمضان ، ٢٠٢٠) والتي أشارت إلى ضرورة البحث عن وسائل تدريس فعّالة للمفاهيم النحوية تقوم على استخدام واستغلال أقصى الطاقات العقلية لدى المتعلم ودراسة (المرقاقي ، ٢٠٢١) والتي أوصت بإعادة النظر في طريقة عرض مناهج النحو بحيث يتم عرضها بأسلوب شائق يشجع التلاميذ على البحث والتجريب والابتعاد عن التركيز على الحفظ والاستظهار.

ونظرًا للدور الكبير الذي تؤديه المفاهيم في العملية التعليمية كانت الحاجة ماسة للبحث عن الطرق والاستراتيجيات والنماذج التي ستدرس من خلالها هذه المفاهيم ؛ لما لطريقة التدريس من أثر بالغ في إيصال المعلومة وبقائها في أذهان الطلبة .

ومن ثم رأت **الباحثة** أن تعني في هذه المحاولة البحثية بدراسة فاعلية نموذج (إديلسون للتعلم من أجل الاستخدام) في تنمية المفاهيم النحوية المقررة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وخاصة أن الرأي قد استقر على أنه لابد من التخلي عن الطرق والاستراتيجيات التقليدية ، حيث أنه يُعد من النماذج المستخدمة في طرق التدريس الحديثة ، ويمر التعلم من خلاله بثلاث خطوات هي (الدافعية والتحفيز – بناء المعرفة – تنقية المتعلم للمعرفة) ؛ مما يثير دافعية التلاميذ لتقبل المفاهيم النحوية ، كما أنه من المتوقع أن يساعد التلاميذ في تنمية المفاهيم النحوية المقررة عليهم فهو نموذج يعتمد على النظرية المعرفية والمدخل البنائي في التدريس ، فهو يبنى على أساس التكامل بين المحتوى المعرفي وعمليات التعلم ، كما أنه يركز على الأنشطة التعليمية التي تعطي فرصة للتلاميذ لتنمية خبراتهم في مواقف طبيعية تعمل على تحقيق فهم أعمق للمحتوى التعليمي ، بالإضافة إلى أنه يساعد التلاميذ في تنمية المفاهيم النحوية المقررة عليهم والتوصل إلى المعلومات بأنفسهم ؛ مما يؤدي إلى فهم المادة الدراسية ، كما أن لهذا النموذج أهمية كبيرة وفقًا لنتائج الدراسات السابقة مثل دراسة (قرقر،٢٠١٥) والتي أثبتت فاعلية النموذج في تنمية المفاهيم البلاغية المقررة

لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ودراسة (محمد ٢٠١٩) والتي أكدت على فاعلية النموذج في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير المستقبلي في الفيزياء لدى طلاب المرحلة الثانوية.

الإحساس بالمشكلة:

على الرغم من أهمية المفاهيم النحوية كمكون مهم من مكونات محتوى مادة اللغة العربية إلا أن الباحثة لاحظت بحكم عملها في الإشراف على التربية العملية بالمعاهد الابتدائية الأزهرية ضعف.التلاميذ.فيها. وذلك عن طريق الحضور معهم بعض حصص النحو والتأكد من هذا الضعف من خلال ضعف مشاركتهم مع المعلمة في الفصل ، بالإضافة إلى ضعف درجاتهم في الاختبارات الشهرية والنهائية في اللغة العربية بصفة.عامة.والمفاهيم.النحوية.بصفة.خاصة.وهذا.ما.أكدته.الدراسات.السابقة.مثل.دراسة(الجوجو ٢٠١١) ودراسة(رمضان٢٠٢٠)، ودراسة(المرقاقي ٢٠٢١) ، وأن السبب في هذا الضعف استخدام المعلمين والمعلمات للطرق التدريسية المعتادة .

وقد قامت الباحثة بالتحقق من وجود تلك المشكلة ، حيث قامت بملاحظة الأداء التدريسي لعينة من معلمي ومعلمات اللغة العربية للمرحلة الابتدائية الأزهرية عددهم (٢٠) ؛ للتعرف على مدى استخدامهم لأساليب حديثة في تدريس المفاهيم النحوية ، وقد أظهرت نتائج الملاحظة أن الذين يستخدمون أساليب حديثة يمثلون (١٩٪) مثل العصف الذهني والتعلم التعاوني وحل المشكلات، وهي نسبة قليلة مقارنة باللذين لا يستخدمونها ويمثلون (٦١٪) في حين أن (٢٠٪) منهم يستخدمونها أحيانًا ؛ مما يؤكد أن الأساليب المعتادة ما زالت هي الحاضرة في ميدان تدريس المفاهيم النحوية على الرغم من ثبوت مناداة التربويين بالتخلي عن الطرق المعتادة في التدريس والبحث عن طرق حديثة تقوم على مشاركة المتعلمين في العملية التعليمية لذلك كانت الحاجة مُلحة للبحث عن طرائق واستراتيجيات ونماذج تدريس حديثة تساعد التلاميذ في التغلب على هذا الضعف مثل نموذج اديلسون محل البحث الحالي .

***مشكلة البحث وأسئلته:**

مما سبق تتحدد مشكلة البحث الحالي في ضعف مستوى تلاميذ المرحلة الابتدائية في المفاهيم النحوية وأن من أسباب هذه المشكلة استخدام استراتيجيات وطرق تقليدية في تدريس هذه المفاهيم تقوم على الحفظ والتلقين ، وعدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ ؛ مما يستلزم استخدام استراتيجيات وطرق ونماذج حديثة مثل نموذج إديلسون لتنمية هذه المفاهيم .

وعلى هذا يمكن صوغ مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي:-

- **ما فاعلية نموذج إديلسون في تنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟**

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية :

١- ما المفاهيم النحوية المتضمنة في كتاب اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ؟
٢-ما فاعلية نموذج إديلسون في تنمية المفاهيم النحوية المقررة لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي الأزهري؟

أهمية البحث:

من المتوقع أن يفيد هذا البحث كلا من:

١- **معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية** ؛ حيث يمكن الاستفادة من النتائج التي سوف يسفر عنها البحث الحالي في زيادة قدرتهم على تنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذهم.
٢- **تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية:** قد يُساعد نموذج إديلسون في تنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
٣- **مخططي وواضعي مناهج المرحلة الابتدائية** ؛ حيث يمكنهم الإفادة من النتائج التي سوف يسفر عنها هذا البحث في بناء مناهج تساعد علي تنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
٤- **الباحثين والدارسين**؛ حيث يفتح هذا البحث المجال أمامهم للاهتمام بتنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، والقيام بدراسات وأبحاث قائمة على نهج البحث الحالي.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي تعرف فاعلية نموذج إديلسون في تنمية المفاهيم النحوية المقررة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

فروض البحث:

- لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس القبلي على اختبار المفاهيم النحوية .
- يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على اختبار المفاهيم النحوية لصالح المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على اختبار المفاهيم النحوية لصالح التطبيق البعدي.

***منهج البحث:**

استخدمت الباحثة تكاملاً بين المنهجين التاليين:

١- **المنهج الوصفي التحليلي:** واستخدم في استطلاع آراء الخبراء والمتخصصين، والاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ؛ لتحديد المفاهيم النحوية المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
٢-**المنهج التجريبي :** وفيه يتم تعرف فاعلية المتغير المستقل - المحتويات المعالجة في ضوء نموذج إديلسون - في المتغير التابع المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

***حدود البحث :**

سوف يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

١-حدود بشرية:- مجموعة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الأزهري ؛ وذلك لملاحظة الضعف في المفاهيم النحوية لديهم.
٢-حدود موضوعية:- تتضمن بعض المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
٣-حدود مكانية :- معهد الوليدية الابتدائي الأزهري.
٤-حدود زمانية :استغرق تطبيق تجربة البحث فصلًا دراسيًا كاملاً من العام الدراسي ١٤٤٣/ ١٤٤٤هـ الموافق ٢٠٢٢/٢٠٢٣م حتى يتوفر الوقت الكافي لتمكن التلاميذ من المفاهيم النحوية المحددة.

أدوات البحث ومواده:

تتمثل أدوات البحث ومواده فيما يلي:

١- قائمة المفاهيم النحوية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي .
٢- اختبار المفاهيم النحوية المناسب لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
٣- دليل المعلم لتدريس الموضوعات وفق نموذج إديلسون.

***مصطلحات البحث:**

١-نموذج إديلسون:

هو عبارة عن وصف لعمليات التعلم يعتمد على النظرية المعرفية والمدخل البنائي ، يركز على قيام المتعلم معرفته بنفسه أثناء التفاعل المباشر وغير المباشر مع الآخرين ، ويشجع المتعلمين على استكمال المعرفة وتطبيقها مع إعطاء الفرصة للتفكير والتأمل ، ومقارنة المعرفة السابقة بمعرفتهم الجديدة ، ويتم التعلم فيه من خلال ثلاث خطوات التحفيز أو إثارة الدافعية ، وبناء المعرفة ، وتنقيح المعرفة وصقلها (أبو ظهير ، ٢٠١٦، ٧).

ويُعرف إجرائيًا بأنه" تعلم يستند إلى النظرية المعرفية والمدخل البنائي في التدريس ، ويركز على قيام تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ببناء معرفتهم بأنفسهم من خلال التفاعل مع الأنشطة المقدمة لهم ، كما يشجعهم على ربط معرفتهم الجديدة بمعرفتهم السابقة في المفاهيم النحوية المقررة عليهم ، مع إعطائهم الفرصة للتفكير والتأمل واستخدام المعرفة وتطبيقها في مواقف جديدة ؛ مما يعمل على تنمية خبراتهم في مواقف واقعية لتحقيق فهم أعمق للمحتوى التعليمي من خلال ثلاث خطوات التحفيز أو إثارة الدافعية وبناء المعرفة ، وتنقيح المعرفة وصقلها".

٢-المفاهيم النحوية:

تعرفها السيسي(٢٠١٦ ، ٣٤٨) بأنها مصطحات نحوية تدل على معنى معين في دروس القواعد النحوية المقررة على التلاميذ ، حيث إن لكل مصطلح سماته وخصائصه التي تميزه عن غيره من المصطلحات مكونًا قاعدة تضبط هذه السمات بحيث تندرج تحت مفهوم نحوي واحد.

وتعرف إجرائيًا بأنها "المصطلحات النحوية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي ، ذات دلالة لفظية على المضامين النحوية التي تتسم بمجموعة من الخصائص المشتركة التي تميز كل مفهوم نحوي عن غيره ، وبذلك تزيل اللبس بين المفاهيم النحوية بعضها ببعض ، ويقاس ذلك باختبار مُعد لهذا الغرض".

إجراءات البحث :

سار البحث وفقًا للإجراءات الآتية:

أولاً: تحديد المفاهيم النحوية المناسبة للصف الخامس الابتدائي الأزهري ، وذلك من خلال:

- دراسة الأبيات والبحوث السابقة المرتبطة بالنحو بصفة عامة ، والمفاهيم النحوية بصفة خاصة.
- تحليل محتوى كتاب اللغة العربية المقرر على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م ؛ لاستخراج ما يتضمنه من مفاهيم نحوية.
- إعداد قائمة مبدئية بالمفاهيم النحوية ، وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين وتعديلها في ضوء آرائهم ، ووضعها في صورتها النهائية.

ثانيًا: بيان فاعلية نموذج إديلسون في تنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الأزهري ، وذلك من خلال:

- إعداد اختبار المفاهيم النحوية في ضوء القائمة المُعدة مسبقًا ، وعرضه على السادة المحكمين لإبداء الرأي فيه ، ووضعه في صورته النهائية .
- ضبط الاختبار وذلك من خلال تطبيقه على مجموعة استطلاعية ؛ للتحقق من صدقه وثباته .
- إعداد دليل المعلم يوضح كيفية تطبيق نموذج إديلسون .
- اختيار عينة البحث من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الأزهري.
- تطبيق اختبار المفاهيم النحوية تطبيقًا قبليًا على عينة البحث .
- التدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية(المعتادة).
- التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام نموذج إديلسون.
- تطبيق اختبار المفاهيم النحوية تطبيقًا بعديًا على عينة البحث.
- رصد البيانات ومعالجتها إحصائيًا.
- تحليل النتائج وتفسيرها.
- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث .

نموذج اديلسون والمفاهيم النحوية

يتناول الإطار النظري المحورين التاليين:

١-المفاهيم النحوية.

٢-نموذج إديلسون.

أولاً: المفاهيم النحوية:

أ-المفهوم النحوي:

يعرف (عصر، ٢٠٠٥ ، ٣٠٠) المفهوم النحوي بأنه :"الصورة الذهنية للوظيفة التي تؤديها الكلمة بمعناها المعجمي أوالدلالي في الجملة صرفًا وتركيبًا ، ويتحدد هذا المفهوم في مصطلح نحوي له تعريف يحدد المعنى الوظيفي للكلمة ، ومن داخل التعريف توجد القرائن أو الضوابط التي يتعين توافرها للمصطلح حتى ينطبق على المفهوم المراد ، ويتوصل إلى المفهوم من خلال عمليات الملاحظة والتجريد ثم التصنيف بين الكلمات المفردة وفقًا لأوجه الشبه بينهما وأوجه الاختلاف ، حيث أن أوجه الشبه تسمح بالتصنيف ، أما أوجه الاختلاف فيستفاد بها في التمييز بين الأصناف نفسها .

كما يعرفه (عبد الله ، ٢٠١٥،٦١٨) بأنه رمز يعبر عن سمات مشتركة لمجموعة من الكلمات ليكون قاعدة يتم استخدامها في حيز التعبير باللغة والاستعمال اللغوي الصحيح.

وأشار (أبو الخير، ٢٠١٧، ٥) إلى أن المفهوم النحوي عبارة عن "مصطلح ذو دلالة لفظية تحدد معناه وتبين خصائصه، بحيث يندرج تحته ما يتفق معه في الدلالة والخصائص، ويخرج ما لا يتفق معه".

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح أن المفاهيم النحوية:

- صورة ذهنية مجردة تتكون لدى الفرد تجمع الصفات المشتركة التي تندرج تحت مصطلح واحد.

- تحتوي على قرائن وضوابط للمصطلح حتى ينطبق على المفهوم المراد دون غيره.

ب- أهمية المفاهيم النحوية:

تعلم المفاهيم بصفة عامة قد يسهم في النمو العقلي للتلاميذ، والقدرة على التحليل والتركيب والتطبيق وتعلم المفاهيم النحوية بصفة خاصة يسهم في تقويم اللسان، والقدرة على استخدام اللغة بطريقة صحيحة والتنويع في استخدام التراكيب والأساليب أثناء الكتابة، وتجنب الأخطاء، وأيضًا بناء المعرفة من خلال الاحتفاظ بهذه المفاهيم لأطول فترة ، وربطها بالمفاهيم الجديدة ؛ مما قد يسهم في اكتساب أكبر قدر من المعرفة ، والبناء عليها ، كما أن تعلم المفاهيم يساعد في تنظيم الأفكار وتسلسلها في التعبير الكتابي أو أثناء التحدث(أحمد ، ٢٠٢٣، ١٧٦).

وتعد المفاهيم النحوية الركيزة الأساسية التي يُبنى عليها تعلم القواعد النحوية؛ لأنها تساعد التلاميذ على اكتساب المعلومات المقدمة لهم بطريقة منظمة ومترابطة؛ مما يساعدهم على الاحتفاظ بهذه المعلومات في الذاكرة طويلة المدى وتوظيفها في مواقف جديدة، كما أن تدفق المعلومات وما صاحبه من تزايد هائل في حجم المعرفة جعل من الصعوبة تزويد التلاميذ بكل ما هو مطلوب في مختلف حقول المعرفة ، فظهرت الحاجة إلى التركيز على المفاهيم والمهارات الأساسية في المناهج الدراسية (الزهراني ٢٠١٣، ١٠٢).

وتتجلى أهمية المفاهيم النحوية في أنها تُكسب المتعلم القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ في الأساليب العربية ، وإدراك الفروق بينهما ، وإن إتقان المتعلمين للمفاهيم النحوية يساعدهم على فهم أساسيات النظام النحوي للغة واستيعابها (العبد الله ،٢٠١٤).

كما ذكر (بوجمعة،٢٠١٢، ٣) **أن للمفاهيم النحوية أهمية كبيرة حيث أنها:**

١. أدوات ذهنية نطورها لتساعدنا على مواجهة عالمنا فهي مفتاح المعرفة.
٢. يصبح للمفردة معنى لدى التلميذ حينما يستخدمها باستمرار لتدل على حدث أو خبرة ، فهي تزود بالمعاني وتعطي فهمًا ذا معنى.
٣. يظهر التلميذ الذي يمتلك مهارات تكوين المفهوم تفوقًا في التحصيل والمعالجة للأفكار .
٤. توفير خبرات غنية ومتنوعة مما يساهم في تكوين مفاهيم أكثر فائدة.
٥. تزيد الكفاءة والفاعلية الذاتية كما تثير الدافعية للتلميذ نحوتحقيق الفهم.

وترى الباحثة أن أهمية المفاهيم النحوية في البحث الحالي تكمن في:

- قدرة التلميذ على تصنيف المفاهيم المشتركة في الخصائص تحت مصطلح دلالي واحد.
- تساعد التلميذ في فهم وإتقان القواعد النحوية ، واستخدامها بطريقة صحيحة.
- إزالة اللبس بين المفاهيم المتشابهة في الخصائص .

ج- مكونات المفهوم النحوي:

المفهوم النحوي هو مفهوم اعتباري وضعه الذّهن عن طريق الموازنة بين لفظين أو أكثر في الجملة لغرض التفاهم والتعليم ؛ لذا أشار بعض الباحثين إلى أنه يتكون من مجموعة من العناصر التي توضحه ومن خلال هذه المكونات يمكن التعرف إليه، وبيانها كالتالي (دروزة ، ١٣١،٢٠٠٤، وطعيمه وآخرون ٢٠١١، ٦٩؛ وعبد الباري، ٢٠١٦، ٣٤١):

١. **اسم المفهوم**: ويشير الاسم إلى النوع أو الصنف الذي ينتمي إليه المفهوم، فهو كلمة أو مصطلح تم تقديمه لفئة معينة، مثل: المرفوعات، المنصوبات، المصدر، الصفة، الفعل، الاسم، الحرف.

٢. **الأمثلة الممثلة وغيرالممثلة للمفهوم:**أي تقديم أمثلة للمفهوم، فمثلًا إذا كان المفهوم هو المرفوعات تكون الأمثلة الإيجابية عليه هي: الفاعل، المبتدأ والخبر، اسم كان، خبر إن، وإذا كان المفهوم هو المفعول به؛ فإن المبتدأ والخبر واسم كان وخبر إن ليست أمثلة عليه، أو أنها أمثلة سلبية أو غير منتمية.

٣. **السمات المميزة وغير المميزة له:**وهي المظاهر العامة أو الصفات التي تجعلنا نضع الأمثلة ضمن فئة معينة، أو مجموعة محددة، ففي مفهوم الفاعل مثلًا: يكون الفاعل اسمًا لا فعلًا، أو يكون ضميرًا مستترًا أو ظاهرًا ويكون مرفوعًا.

٤. **القيمة المميزة**: وتشمل كل ما هو مألوف في المفهوم أما غير المألوف فهو خارج القيمة، أو أنها القيمة التي تميز المفهوم عن غيره من المفاهيم التي تشاركه في بعض الصفات، وهناك بعض المفاهيم التي لا يوجد لخصائصها معدل للقيم، والقيمة المميزة للفاعل هنا عن غيره أنه قد يأتي مستترًا كما في (محمد جاء مسرعًا).

٥.**قاعدة المفهوم أو القانون:** وهي العبارة التي تحدد المفهوم ، مثل: الفاعل هو اسم مرفوع يدل على من قام بالفعل أو وصف به أو أسند إليه، أو ما يسمى بالتصورات للمفاهيم النحوية.

العوامل المؤثرة في تعلم المفاهيم النحوية:

هناك عوامل كثيرة تؤثر في تعلم المفاهيم النحوية واكتسابها ، منها: (أبو جادو ٢٠٠٣، ١٣٥ والطيطي، ٢٠١٠، ١٩٠)

١- عوامل تتعلق بالمتعلم، ومنها:

- عمر المتعلم، ودافعيته، والتعزيز المقدم له عند تعلم المفهوم، ومفاهيمه السابقة المرتبطة بالمفهوم.
- الاستعداد القبلي للتعلم.
- الخبرة الحسية (الخبرة المباشرة).

٢- عوامل تتعلق بالمفهوم، ومنها:

- الأمثلة المنتمية للمفهوم والأمثلة غير المنتمية.
- السمات المميزة والسمات غير المميزة.
- تميز المفهوم وطبيعته المادية أو التجريدية.
- تطبيق المفهوم.
- تمييز المفهوم عن المفاهيم الأخرى.

٣- عوامل تتعلق بالموقف التعليمي، ومنها:

- اختبار معرفة المتعلمين للمفاهيم المنشودة.
- إجراء اختبار قبلي للمتطلبات الأساسية.
- اختيار استراتيجية التعلم المناسبة وكذلك اختيار الأمثلة المناسبة للمفاهيم.
- توفير فرص التدريس والممارسة الكافية.
- اختبار مدى تعلم المفاهيم المنشودة.

وترى الباحثة أنه يمكن إضافة بعض العوامل المؤثرة في تعلم المفاهيم النحوية مثل :

٤-عوامل تتعلق بالمعلم ، ومنها:

- طريقة التدريس المتبعة.
- السمات الشخصية للمعلم.
- الإعداد المهني والأكاديمي .

ثانيًا : نموذج إديلسون ودوره فى تنمية المفاهيم النحوية:

يعرفه إديلسون (Edelson,2001,356) بأنه وصف لعمليات التعلم التي يمكن استخدامها من أجل تفعيل المنهج وأنشطة التعلم القائمة على الاستقصاء .

وذكر صالح (٢٠١٣، ٨٩) أنه نموذج تعلم يستند إلى النظرية المعرفية والمدخل البنائي في التدريس ويتم التعلم فيه من خلال ثلاث خطوات وهي (الدافعية التي تركز على إثارة فضول المتعلم ، وبناء المعرفة وتركز على بناء المتعلم معرفته بنفسه من خلال الملاحظة والتواصل مع الآخرين ، وتنقية وصقل المعرفة عن طريق التأمل والتطبيق للمعرفة.

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح أن نموذج إديلسون يركز على:

- إثارة دافعية المتعلم.
- نشاط المتعلم في العملية التعليمية.
- تطبيق المعرفة واستخدامها .

- **مبادئ نموذج إديلسون:**

تم بناء نموذج إديلسون على أربعة مبادئ أساسية وهي كما أشار إليها اديلسون(Edelson,2001,357) و(صالح ،٢٠١٣، ٩٠-٩١)،و(أبو ظهير،٢٠١٦، ٤٤-٤٥)

المبدأ الأول : **التعلم يحدث من خلال بناء وتعديل البنية المعرفية :** وهو أساس النظرية البنائية وجوهرها ويمثل عملية بناء هياكل جديدة للمعرفة ولإقامة وصلات جديدة بين هياكل المعرفة في شبكة متداخلة ومترابطة من المعرفة ، ولا يمكن للمعرفة أن تنتقل مباشرة من فرد لفرد آخر، ونتيجة لذلك فإن هياكل المعرفة لكل فرد تعكس تجارب فريدة من نوعها له ، وتطبيق هذا المبدأ في التعلم الصفي يجعل الفهم مبنيًا على الخبرة والاتصال ويلزم توسيع البناء المعرفي .

المبدأ الثاني : **يعتمد على عمليات ما وراء المعرفة**: ويهدف إلى تعريف المتعلم بعملياته المعرفية ويركز على أن يكون التعلم بمبادرة من المتعلم سواء أكان ذلك بوعي أو بدون وعي وتطبيق هذا المبدأ في الصف أن التعلم يبدأ بالمتعلم وحاجته لهذا التعلم من خلال الأهداف التي يكون على وعي بها..

المبدأ الثالث : **يصف هذا المبدأ تأثير سياق التعلم على تسهيل توصيل المعرفة وسهولة استرجاعها من الذاكرة في المستقبل** :من خلال اسخدام إشارات أو كلمات مفتاحية أو تلميحات أو رموز تعتمد على السياق الذي يحدث فيه التعلم .

المبدأ الرابع : **ينبغي بناء المعرفة في الشكل الذي يدعم الاستخدام قبل التطبيق :**ويركز هذا المبدأ على الفرق بين المعرفة التقريرية والمعرفة الإجرائية ، حيث يكون لدى المتعلم المعرفة الإجرائية التي تمكنه من تطبيق المعرفة التقريرية ، أو أن يكون قادرًا على تحويلها لمعرفة إجرائية ، ولتطبيق هذا المبدأ في غرفة الصف ينبغي أن يكون التعلم قابلاً للتطبيق ، أي يجب أن تكون كيفية استخدام المتعلم للمعرفة المفاهيمية جزءًا من عملية التعلم.

- **خطوات نموذج إديلسون:**

حدد.كل.من(Edelson,2001,358-361)،(NSFFunding,2006,7)، Koohang & Schreurs (2009,93-94,)،و(صالح ،٢٠١٣، ٩١-٩٣) خطوات نموذج إديسلون كالتالي:

١-إثارة الدافعية: التي تركز على إثارة حماس ورغبة الطلبة إذ إن إثارة الدافعية لا تأتي بصورة مفاجئة دون مقدمات وإرادة مسبقة وإنما تزرع وتنمى فهي بحاجة إلى رعاية المدرس للطالب في إكساب المعارف والمعلومات التي تشكل لديه رصيدًا لازمًا من أجل التفاعل في ذاته وضمن المجموعة بحيث تقوده إلى البحث عن المعلومات بصورة أعمق وأدق باستخدامه لخبراته ومهاراته خلال استراتيجية تدريسية واستخدام الأساليب والأنشطة المساعدة تساهم في زيادة التركيز وشد انتباه الطلبة وزيادة و نمو دافعيتهم العقلية للاستفادة القصوى منها في العملية التعليمية ، وهذا يحدث تأثيران لدى المتعلم هما خلق الرغبة والدافعية لاكتساب المعرفة الجديدة وخلق السياق أي التمهيد لإدخال المعرفة الجديدة في الذاكرة وتكاملها مع المعرفة السابقة ، فالاستكشاف نهج مفضل من أجل تشجيع الطلاب على البحث عن المعرفة بشكل مستقل وإدارة السعي لتحقيق أهدافهم.

٢-بناء المعرفة:بناء معرفة الطلبة بأنفسهم من خلال عملية الملاحظة والاتصال مع المواقف الدراسية إذ تلعب المعرفة دورًا بارزًا ورئيسيًا في التعلم الاجتماعي القائم على الملاحظة ، ويتم هذا البناء في سياقات فردية ومن خلال المفاوضات الاجتماعية والتعاون والخبرة، وتؤخذ في الاعتبار البنى المعرفية السابقة للمتعلم والمعتقدات والمواقف في عملية بناء المعرفة ، وتأخذ عمليات المعرفة شكل التمثيل الرمزي للأفكار والصور الذهنية التي لها دورها في التحكم بسلوك الفرد وتفاعله مع البيئة.

٣-**التنقية وصقل المعرفة**: عن طريق التأمل وتطبيق المعرفة التي تعلمها والمعرفة هي الوعي والإدراك وفهم الحقائق عن طريق العقل المجرد أو بطريقة اكتساب المعلومات بإجراء تجربة وتفسير موضوع معين ونقاش فيه ، أو من خلال التأمل في طبيعة الأشياء وتأمل النفس أو من خلال الاطلاع على تجارب الآخرين وقراءة استنتاجاتهم .

وينبغي عند إعداد الأنشطة البنائية وتنفيذها مراعاة عدة أمور وهي:

- يتم توفير الأنشطة والفرص والأدوات والبيئات لتشجيع ما وراء المعرفة ، والتحليل الذاتي والتنظيم والتفكير ، والوعي.
- تراعي هذه الأنشطة الخبرات السابقة للمتعلمين وتتناسب مع قدراتهم ومرتبطة ببيئاتهم .
- أن تكون الأنشطة حقيقية وتوفر لهم خبرات جديدة ومرتبطة بأهداف الدروس وتوجيه المتعلمين نحو تحقيق هذه الأهداف .
- التركيز على الأنشطة التي تساعد المتعلمين على اكتشاف المعرفة بأنفسهم .
- التركيز على أنشطة التعلم التفاعلية التي تشجع على البحث وتنمية مهارات التفكير العليا ، والقيام بعمليات الملاحظة والتفسير والاستنتاج ، وحث المتعلمين على التأمل الذاتي مع توفير التفاعل الاجتماعي بين المتعلمين.

- **مميزات نموذج إديلسون** (أبو ظهير،٢٠١٦،-٤٨):

- ينشط المعرفة السابقة وينمي التفكير، كما يساعد في ربط المعلومات السابقة باللاحقة.
- تشجيع التلميذ على البحث وتنمية مهارات التفكير العليا .
- مساعدة التلميذ على توظيف المعرفة في مواقف جديدة .
- تنمية القدرة على التأمل وصياغة الفروض .
- إتاحة الفرصة أمام المعلم لبناء خبرات وأنشطة تعميمية في ضوء احتياجات المتعلم.

ويمكن إضافة بعض المميزات للنموذج كالتالي:

- يساعد التلميذ على بناء معرفته بنفسه وبالتالي يتم اكتسابها بشكل أفضل.
- انخراط التلميذ في البحث واستكشاف المعرفة يؤدي إلى بقائها في الذاكرة فترة أطول.
- ممارسة التلميذ للمعرفة وتطبيقها يساعده على فهم الحقائق.

كما للنموذج مميزات فله عدة عيوب في طريقة استخدامه وهي كالآتي:

- ✓ التكلفة وخاصة إذ اشتملت على العديد من الوسائل والأنشطة العملية.
- ✓ الكثافة الصفية.
- ✓ توفر الخبرة والألفة لدى المعلم.
- ✓ الوقت سواء عند التحضير والتخطيط للدرس أو عند التنفيذ.

مما سبق يتضح أن لنموذج إديلسون العديد من المميزات التي تجعلنا نود استخدامه وتجريبه في أبحاثنا التربوية للاستفادة العظمي من هذه الميزات ، ومحاولة التغلب على عيوبه عند تنفيذه لتحقيق أكبر قدر من الاستفاده عند التطبيق.

ويبين الجدول التالي الخطوات الإجرائية للنموذج والعمليات التي تشتمل عليها كل خطوة والاستراتيجيات والأنشطة أو المهام المقترحة لتنفيذ كل عملية كما وضحها (Edelson et.al , 2002: 4) و(Edelson , 2001: 360) ، و(أبو ظهير،٢٠١٦ ، ٥٠).

وقد قامت الباحثة باعتماد هذا الجدول في تحضير دروس النحو للصف الخامس الابتدائي الأزهري.

جدول رقم (١)

الخطوات الإجرائية لنموذج إديلسون والعمليات التي تشتمل عليها كل خطوة والاستراتيجيات والأنشطة أو المهام المقترحة لتنفيذ كل عملية

الخطوة	العمليات	تصميم الاستراتيجية
الدافعية	إثارة الحاجة للخبرة (مطلب الخبرة إثارة الفضول للتعلم (حب الاستطلاع)	تطبيق أنشطة تساعد على تنمية الحاجة للمعرفة
		تطبيق أنشطة لاستثارة فضول المتعلمين وحب الاستطلاع لديهم وذلك بإظهار الفجوة أو القصور بين ما يمتلكه المتعلمون أصلاً وبين ما يجب أن يمتلكوه لحل المهمة الجديدة بنجاح.
بناء المعرفة	بالملاحظة	تطبيق أنشطة لتزويد المتعلمين بخبرة مباشرة تمكنهم من ملاحظة العلاقات في الظاهرة موضوع الدراسة وبالتالي بناء المعرفة بأنفسهم وربط العلاقات بالمعرفة الجديدة.
	التواصل	تطبيق أنشطة تمكن المتعلمين من الاتصال المباشر أو غير المباشر مع الآخرين وتسمح لهم ببناء المعرفة الجديدة المبنية على التواصل مع الآخرين.
تنقيح أو تنقية المعرفة وصقلها	التطبيق	تطبيق مهام أو أنشطة تتيح للمتعلمين استخدام المعرفة بطرق ذات معنى لإعادة تنظيم الفهم وتقويته وتعزيزه ليصبح فهمًا ذا معنى ، وفي النهاية يكون مفيدًا لهم.
	التأمل	تطبيق مهام أو أنشطة تمد المتعلمين بفرص للتأمل يمكن من خلالها إعادة إدراك وتأمل معرفتهم وخبراتهم وفهرستها.

هذا وقد أفاد البحث من عرض الجانب النظري في تكوين خلفية معرفية يتم الإفادة منها في الجانب ا لتطبيقي، من تحديد للمفاهيم النحوية ، وأهميتها لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، كذلك في التعرف على ماهية نموذج اديلسون وخطواته ومبادئه ومميزاته وعيوبه ، كذلك توصلت الباحثة إلى بعض الأمورالتي قد تساعد في تنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي كالتالي:

١. حث المعلم على استثارة دافعية التلاميذ لتعلم المفاهيم النحوية عن طريق تطبيق أنشطة تساعد على تنمية الحاجة للمعرفة
٢. حث التلاميذ على بناء معرفتهم بأنفسهم عن طريق تطبيق أنشطة لتزويد المتعلمين بخبرة مباشرة تمكنهم من ملاحظة العلاقات في الظاهرة موضوع الدراسة وبالتالي بناء المعرفة بأنفسهم وربط العلاقات بالمعرفة الجديدة.
٣. حث التلاميذ على تطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة .

إجراءات البحث

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من تلاميذ معهد الوليدية الابتدائي بالأزهر الشريف محافظة أسيوط بلغ عددهم (٦٠) تلميذًا ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين "مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية" خلال العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م، وهي تمثل مجتمع البحث.

أولًا: إعداد قائمة المفاهيم النحوية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي الأزهري :

فيما يلى الإجراءات التي اتبعت في بناء قائمة بالمفاهيم النحوية المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي الأزهري ، وصولًا إلى صورتها النهائية؛ كي تتم الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث وهو: **ما المفاهيم النحوية المتضمنة في كتاب اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ؟**

وتم تحديد هذه المفاهيم عن طريق إجراء تحليل محتوى كتاب اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

وسار التحليل وفق الخطوات الآتية:

١- تحديد هدف التحليل:

الهدف من التحليل في هذا البحث هو التوصل إلى قائمة المفاهيم النحوية المتضمنة في كتاب اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي طبعة ٢٠٢٢-٢٠٢٣م، والمقرر على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي خلال الفصل الدراسي الثاني؛ كي يتم تضمينها في المحتوى الدراسي المقدم للتلاميذ، وبناء الاختبار في ضوئها.

٢- تحديد عينة التحليل:

تحددت عينة التحليل في جميع دروس وموضوعات النحو الواردة بمحتوى كتاب اللغة العربية ٢٠٢٢-٢٠٢٣م، والمقررعلى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الأزهري خلال الفصل الدراسي الثاني والذي يشتمل على اثني عشر درسًا نحويًا تمثل مفاهيم نحوية رئيسة هي (المبتدأ –الخبر –الفعل –الفاعل – المفعول به-حروف الجر-الاسم المجرور-المثنى –جمع المذكر السالم-جمع المؤنث السالم-جمع التكسير-المضاف إليه) ، ولقد تم اختيار هذه المفاهيم لكونها نتاج عملية التحليل.

٣-تحديد وحدة التحليل وفئاته:

لقد تم اتّخاذ الكلمة الدالة على المفهوم النحوي كوحدات لعملية التحليل في هذا البحث، كما تم الاعتماد على المفاهيم النحوية المتضمنة كفئات للتحليل.

٤-تحديد وحدة التسجيل والعد:

تتمثل وحدة التسجيل في دروس الفصل الدراسي الثاني التي تتضمن المفاهيم النحوية المراد تحليل المحتوى في ضوئها، أما وحدة العد، فقد تم إعطاء تكرار واحد لكل مرة تكرر فيها المفهوم النحوي.

ضوابط عملية التحليل :

- يتم التحليل في إطار محتوى كتاب اللغة العربية المقرر على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الأزهري والذي يشتمل على اثني عشر درسًا نحويًا.
- يتم التحليل في ضوء التعريف الإجرائي للمفهوم النحوي.

- يتم تحليل المفاهيم النحوية الواردة في الأمثلة والقاعدة، مع استبعاد تلك المفاهيم المتضمنة في أسئلة التمرينات لتكرارها.
- يتم تسجيل المفاهيم النحوية المكررة في الأمثلة أو القاعدة تكرارًا واحدًا.
- يتم استخدام استمارة لرصد النتائج، وتكرار كل مفهوم من المفاهيم النحوية المتضمنة في الكتاب.

صدق أداة التحليل:

عُرِضت الأداة على خمسة عشَر محكمًا من أساتذة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والمتخصصين فيها، وبعض موجهي ومعلمات اللغة العربية في المعاهد الأزهرية ؛ وذلك بهدف تعرف آرائهم في درجة أهمية المفاهيم النحوية في التدريس، والتي سيتم تدريس النحو في ضوئها.

وأكَّد المحكمون أن عمليات تحليل محتوى مقرر النحو كانت صادقة ، وتتصف بالدقة في استخراج المفاهيم النحوية المتضمنة في المقرر المختار ؛ مما يشير إلى مصداقية تحليل مضمون هذه الأداة ملحق رقم (١).

ثبات أداة التحليل:

تم التأكد من ثبات التحليل باستخدام الطريقة التالية:

حساب ثبات التحليل عبر الأشخاص؛ حيث قامت الباحثة بإجراء تحليل المحتوى بنفسها ثم استعانت الباحثة (بمعلمة المادة) وطلبت منها القيام بعملية التحليل بشكل مستقل، بعد أن تم تزويدها بالإجراءات والخطوات والضوابط التي سوف تتبعها في عملية التحليل، ثم تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة هولستي(Holisti) بين تحليل الباحثة والمعلمة، وقد أسفرت النتائج عن وجود اتفاق كبير بين عمليتي التحليل، والجدول التالي يوضح نسب ثبات التحليل:

جدول رقم (٢)

معاملات الاتّفاق والاختلاف (الثبات) لأداة تحليل المفاهيم النحوية

م	فئات التحليل	التحليل عبر الأشخاص	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	المجموع	معامل الثبات
١	المفاهيم النحوية	بين تحليل الباحثة والمعلمة	١١	١	١٢	٩٦٪

يلاحظ من الجدول رقم (٢)أن معاملات الثبات كانت مرتفعة، حيث بلغت قيمتها ٩٦٪وهذا يعني أن أداة التحليل كانت على مستوى عالٍ من الثبات ؛ مما يطمئن إلى استخدام أداة التحليل في البحث الحالي ؛ وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث **وهو ما المفاهيم النحوية المتضمنة في كتاب اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ؟** حيث تم تحديد المفاهيم النحوية في اثني عشر مفهومًا وهي: المبتدأ –الخبر –الفعل –الفاعل –المفعول به-حروف الجر-الاسم المجرور-المثنى –جمع المذكر السالم-جمع المؤنث السالم-جمع التكسير- المضاف إليه)، وبناء على المفاهيم السابقة سوف يتم تدريس النحو في ضوء نموذج إديلسون ، والتي سيتم قياسها بالدرجة التي سيحصل عليها تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في اختبار المفاهيم النحوية؛ وبذلك أمكن تحديد المفاهيم النحوية والإجابة عن السؤال الأول للبحث ، ملحق رقم (١).

اختبار المفاهيم النحوية:

مر إعداد الاختبار التحصيلي بالخطوات الآتية:

أ- تحديد الهدف من الاختبار :

يهدف الاختبار إلى معرفة فاعلية نموذج إديلسون لتنمية بعض المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الأزهري.

ب – المفاهيم التي سيقيسها الاختبار:

المفاهيم التي استهدف الاختبار قياسها هي التي تم تحديدها في قائمة المفاهيم النحوية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي الأزهري التي سبق تحديدها والمُحَكَّمة من قبل المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وبعض موجهي اللغة العربية ومعلميها ومعلماتها بالمعاهد الأزهرية.

ج- تحديد مواصفات الاختبار: تم إعداد جدول مواصفات روعي في إعداده الوزن النسبي للمستويات المعرفية للأهداف (تذكر- فهم – تطبيق)، وكذلك المفاهيم النحوية التي يقيسها، وذلك لتحديد عدد الأسئلة المتضمنة في الاختبار، والجدول التالي يوضح مواصفات اختبار المفاهيم النحوية.

جدول رقم (٣) يوضح مواصفات اختبار المفاهيم النحوية.

م	المفهوم النحوي	عدد المفردات	أرقام المفردات ومستوياتها المعرفية			الوزن النسبي للمفهوم
			تذكر	فهم	تطبيق	
١	المبتدأ	٣	١	٢٥	٢٧	٨,٣٣٪
٢	الخبر	٣	١١	١٩	٢٥	٨,٣٣٪
٣	الفعل	٣	٦	٢٠	٢٨	٨,٣٣٪
٤	الفاعل	٣	٣	١٤	٢٦	٨,٣٣٪
٥	المفعول به	٣	١٠	١١٣	٣٤	٨,٣٣٪
٦	حروف الجر	٣	٢	١٨	٢٩	٨,٣٣٪
٧	الاسم المجرور	٣	٨	٢٤	٣٦	٨,٣٣٪
٨	المثنى	٣	٩	١٧	٣٣	٨,٣٣٪
٩	جمع المذكر السالم	٣	١٢	٢٣	٣٥	٨,٣٣٪
١٠	جمع المؤنث السالم	٣	٧	١٦	٣٠	٨,٣٣٪
١١	جمع التكسير	٣	٤	٢١	٣٢	٨,٣٣٪
١٢	المضاف إليه	٣	٥	٢٢	٣١	٨,٣٣٪
	المجموع	٣٦	١٢	١٢	١٢	١٠٠٪

د- صياغة مفردات اختبار المفاهيم النحوية:

روعي في صياغة أسئلة الاختبار ما يلي:

أن تكون الأسئلة واضحة، ولا تحتمل إجابتين في الوقت نفسه، وأن تكون صحيحة لغويا وأن تتلاءم ومستويات تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الأزهري ، وتراعي التدرج في عرضها من السهل إلى الصعب.

هـ-الاختبار في صورته المبدئية:

هذا وقد كان الاختبار -في صورته المبدئية - يتكون من ستة وثلاثين سؤالًا، بحيث جاء السؤال الأول مكونًا من أربع وعشرين مفردة ، من نمط الاختيار من متعدد بواقع أربعة بدائل لكل بند، والسؤال الثاني جاء مكونًا من اثنتي عشرة مفردة من نمط الإكمال بحسب المطلوب .

و-وضع تعليمات الاختبار:

تهدف تعليمات الاختبار إلى توضيح الهدف من الاختبار، والدروس النحوية التي تضمنها الاختبار ووصف الاختبار، وكيفية الإجابة عن مفرداته، مع مثال توضيحي على ذلك والتقيد بزمن الاختبار.

ز - التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تم تطبيق الاختبار على عينة تجريبية قوامها (٣٠) تلميذًا من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الأزهري بمعهد الوليدية الابتدائي بالأزهر الشريف بمحافظة أسيوط ؛ بقصد ضبط الاختبار بحساب صدقه وثباته وفيما يلي بيان ذلك:

- صدق الاختبار :

للتأكد من صدق الاختبار تم استخدام طريقتين، هما :

١-صدق المحكمين :

تم عرض الاختبار على خمسة عشَر محكماً من أساتذة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والمتخصصين فيها ، وبعض موجهي اللغة العربية ومعلماتها، وُطلب منهم إبداء الرأي في هذا الاختبار من حيث الأهداف، و المواصفات، ومدى ملاءمته للمفاهيم النحوية المراد تنميتها ، و طريقة تسلسل الأسئلة ، ومدى مناسبة فقرات بنود الاختبار لمستوى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الأزهري ، ومدى صحتها اللغوية، ومدى مناسبة بدائل الإجابة لكل مفردة من أسئلة الاختيار من متعدد، ومدى انتمائها للمستوى الذي وضعت له، ومدى وضوح تعليمات الاختبار.

٢-صدق الاتساق الداخلي :

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار، وذلك بتطبيقه على مجموعة استطلاعية مكونة من (٣٠) تلميذًا من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الأزهري من خارج عينة الدراسة، وفي ضوء نتائج التلاميذ على الاختبار تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفهوم والدرجة الكلية للاختبار، وتتضح معاملات الارتباط (سالفة الذكر) بالجداول التالية:

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفهوم والدرجة الكلية للاختبار

م	المفهوم النحوي	معامل الارتباط
١	المبتدأ	٠,٧٥٨
٢	الخبر	٠,٦٧٨
٣	الفعل	٠,٥٨٥
٤	الفاعل	٠,٧٩٤
٥	المفعول به	٠,٩٢٥
٦	حروف الجر	٠,٥٧٩
٧	الاسم المجرور	٠,٥٩٥
٨	المثنى	٠,٥١٨
٩	جمع المذكر السالم	٠,٧٦٥
١٠	جمع المؤنث السالم	٠,٨٢٣
١١	جمع التكسير	٠,٧٦٨
١٢	المضاف إليه	٠,٦٨٨

يتضح من الجدول السابق (٤) أن قيم معامل الارتباط بين درجة كل مفهوم من مفاهيم الاختبار والدرجة الكلية للاختبار ككل جاءت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على الصدق الداخلي للاختبار.

- **ثبات الاختبار:**

تم حساب الثبات باستخدام معادلة ألفاكرونباخ وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) الإصدار التاسع عشر(V.21)وتم التوصل إلى أن قيمة معامل ثبات الاختبار ككل بلغ (٠,٩٧)مما يجعل أداة اختبار المفاهيم النحوية أداة ثابتة وصالحة للتطبيق بالبحث الحالي.

- **معامل السهولة والصعوبة:**

تم حساب معامل صعوبة فقرات الاختبار بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية ، وذلك بغرض تعديل أو حذف الفقرات التي تقل صعوبتها عن (٠,٢) أو تزيد عن (٠,٨) وقد جاء مستوى صعوبة فقرات الاختبار ضمن هذا المدى حيث تراوحت قيمة معاملات السهولة بين (٠,٤- ٠,٧)ومعاملات الصعوبة بين (٠,٢- ٠,٦).؛ مما يدل على مناسبة الأسئلة من حيث السهولة والصعوبة.

- **معامل التمييز:**

تم حساب معامل التمييز لكل سؤال لاختبار المفاهيم النحوية، واتضح أن جميع معاملات التمييز تتراوح ما بين ٢٥- ٥٠ ، وعليه فإن جميع فقرات الاختبار مقبولة .

- **زمن تطبيق الاختبار:**

تم حساب زمن تطبيق الاختبار عن طريق متوسط الزمن الذي استغرقه كل التلاميذ في الإجابة على الاختبار مقسوما على عددهم.

زمن الاختبار = ٤٥ دقيقة

– الاختبار في صورته النهائية:

بعد عرض الاختبار على السادة المحكمين، وبعد التجربة الاستطلاعية، وحساب صدقه الداخلي وصدقه الذاتي، وحساب ثباته، وتحديد زمنه، وحساب معامل الصعوبة والسهولة أصبح الاختبار في صورته النهائية (٣٦) مفردة موزعة على المفاهيم النحوية ؛ وبذلك أصبح جاهزا للتطبيق على عينة البحث، "ملحق رقم (٢)" ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥)

يوضح النسبة المئوية لكل مفهوم

م	المفهوم النحوي	عدد المفردات التي يقيسها	الوزن النسبي للمفهوم
١	المبتدأ	٣	٪٨,٣٣
٢	الخبر	٣	٪٨,٣٣
٣	الفعل	٣	٪٨,٣٣
٤	الفاعل	٣	٪٨,٣٣
٥	المفعول به	٣	٪٨,٣٣
٦	حروف الجر	٣	٪٨,٣٣
٧	الاسم المجرور	٣	٪٨,٣٣
٨	المثنى	٣	٪٨,٣٣
٩	جمع المذكر السالم	٣	٪٨,٣٣
١٠	جمع المؤنث السالم	٣	٪٨,٣٣
١١	جمع التكسير	٣	٪٨,٣٣
١٢	المضاف إليه	٣	٪٨,٣٣
المجموع		٣٦	٪١٠٠

- تصحيح الاختبار :

يتكون الاختبار من (٣٦) مفردة ، ويطلب من المفحوص الإجابة عن كل سؤال من أسئلته كما هو مطلوب منه ، أما عن تصحيحه فسيكون بإعطاء التلميذ درجة واحدة عن كل إجابة صحيحة ، وحصوله على صفر إذا أخطأ في الإجابة عن مفردة ، أو تركها ، وبذلك تصبح الدرجة النهائية للاختبار (٣٦) درجة.

- إعداد دليل المعلم :

تم إعداد دليل المعلم وفقًا للخطوات الآتية:

أ – الهدف من دليل المعلم:

تم إعداد دليل المعلم بهدف إرشاد معلمي ومعلمات اللغة العربية إلى كيفية استخدام نموذج إديلسون من أجل تنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذهم.

ب – وصف الدليل:

استنادا إلى الإطار النظري للبحث ، تم صياغة دليل للمعلم يبين كيفية استخدام نموذج إديلسون من أجل تنمية المفاهيم النحوية المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

ج - عرض الدليل على المحكمين :

تم عرض دليل المعلم على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وبعض موجهي اللغة العربية ومعلميها ومعلماتها بهدف الاستئناس بآرائهم في مناسبة الدليل من حيث:

- سلامة صياغة محتوى الدليل ومدى تحقيقه للهدف الذي وضع من أجله.
- مناسبة الهدف العام والأهداف الإجرائية للمتعلم .
- مناسبة عرض الدروس لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- آراء ومقترحات يرون إضافتها.
- مدى صلاحية الدليل للتطبيق .

د- دليل المعلم وفقًا لنموذج إديلسون في صورته النهائية:

تم إجراء التعديلات بناء على آراء المحكمين، ومن ثم أصبح دليل المعلم في صورته النهائية مشتملًا على:

مقدمة توضح أن هذا الدليل مرن لا يقيد حرية المعلم عند تدريس المفاهيم النحوية، وإنما يعينه في التدريس، ومن الممكن أن يضيف إلى ما جاء فيه ما شاء من أنشطة ووسائل تعليمية، كما أنه من الممكن أن يكيف خطوات السير في الدرس وفقًا لطبيعة التلاميذ الذين يدرس لهم، ووفقًا لطبيعة الفصل، بشرط أن يتناسب ذلك مع طبيعة نموذج إديلسون ، ويحقق الأهداف المرجوة ملحق رقم (٣)".

محتوى الدليل:

قد تضمن الجزء النظري:

- تعريف نموذج إديلسون والمفاهيم النحوية.
- نبذة عن نموذج إديلسون.
- الخطة الزمنية المقترحة لتدريس المفاهيم المقررة.

بينما تضمن الجزء التطبيقي تخطيط الدروس تبعًا للعناصر التالية:

- عنوان الدرس.
- الأهداف الإجرائية للدرس.
- الأدوات والوسائل التعليمية المناسبة.
- خطوات السير في الدرس.
- التقويم.

نتائج البحث

فيما يلي عرض لنتائج البحث وفقا لأسئلته وفروضه:

قبل البدء بالإجابة عن أسئلة البحث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء عينة البحث على الاختبار القبلي (معدلات التلاميذ) كما يظهر في الجدول(٦)

جدول رقم (٦)

يوضح نتائج التطبيق القبلي للمقياس على مجموعتي البحث

اختبار المفاهيم النحوية	عينة البحث	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) **المحسوبة**	قيمة (ت) الجدولية	مستوى الدلالة
	التجريبية	٣٠	١٧,٦٦	٤,١٣٠	٠,٧٥٤	٥٨	١,١٩٦	٢	غير دالة إحصائيًا
	الضابطة	٣٠	١٨,٩٣	٤,٠٧٦	٠,٧٤٤	٥٨			

يتضح من الجدول السابق أنه:

* هناك تكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي لأداء التلاميذ لاختبار المفاهيم النحوية ؛ حيث إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في القياس القبلي لأداء اختبار المفاهيم النحوية فقد كانت قيمة(ت) المحسوبة هي (٠١,١٩٦)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لأنها أقل من قيمة (ت) الجدولية وهي (٢).

وتفسر الباحثة تلك النتيجة بتكافؤ المستوى التحصيلي للمجموعتين التجريبية والضابطة قبل إجراء تجربة البحث وهو ما سعت الباحثة إلى التأكد منه بصياغتها لهذا الفرض.

وبذلك تكون الباحثة قد تحققت من قبول الفرض الأول من فروض البحث وهو :

- لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس القبلي على اختبار المفاهيم النحوية .

- **النتائج المتعلقة بتحديد المفاهيم النحوية :**

ارتبطت هذه النتائج بالإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، والذي نصه : ما المفاهيم النحوية المتضمنة في كتاب اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ؟وللإجابة عن هذا السؤال تم تحليل محتوى كتاب اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي للخروج بقائمة المفاهيم النحوية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ؛ كما تم الاستئناس بآراء الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وبعض موجهي اللغة العربية ومعلميها ومعلماتها ، ومن خلال كل ذلك تم التوصل إلى قائمة المفاهيم النحوية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ملحق رقم (٢)

- **النتائج المتعلقة بفاعلية نموذج إديلسون في تنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الأزهري:**

وترتبط هذه النتائج بالإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، والذي نصه: ما فاعلية نموذج إديلسون في تنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الأزهري؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب متوسط الفرق بين درجات التلاميذ في المجموعتين(الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي ، عن طريق استخدام معادلة اختبار "ت" لعينتين مستقلتين(Two Independent Sample T Test)وقد تم استخدام برنامج(Spss,V.21) والجدول التالي يوضح قيمة (ت) للفرق بين متوسطي درجات التلاميذ في الاختبار في التطبيق البعدي.

جدول رقم (٧)

يوضح الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار المفاهيم النحوية.

	المجموعات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة عند ٠,٠٥	حجم الأثر	مستوى الدلالة
اختبار المفاهيم النحوية	الضابطة	٣٠	١٨,٨٣٣	٥,٦٥	١,٠٣	١٣,٢٠٦	دالة	٠,٧٥٠	كبير
	التجريبية	٣٠	٣٣,٣٣٣	٣..٢	٠,٣٧				

الجدول السابق يوضح فاعلية النموذج في تمكين تلاميذ المجموعة التجريبية من تحقيق المفاهيم النحوية حيث:

- يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمدى تحقق حيث قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية علما بأن قيمة (ت) الجدولية عند درجات حرية (٥٨) ومستوى دلالة ٠,٠٥ = (٢).

- أن قيمة حجم التأثير تساوي (٠,٧٥٠) مما يدل على أن استخدام نموذج اديلسون قد أدى إلى تأثير كبير في تنمية المفاهيم النحوية لدى التلاميذ أفراد العينة ، وهذا يدعم النتيجة التي تم التوصل إليها وعرضت في نفس الجدول السابق (٧)من وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات التلاميذ إجمالاً في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم النحوية لصالح التطبيق البعدي .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الجرداني (٢٠١٨) التي أشارت إلى أن استخدام نموذج اديلسون ساعد في اكتساب مفاهيم هندسة الدائرة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي ودافعيتهم نحو الهندسة ودراسة محمد (٢٠١٩) والتي أكدت فاعلية استخدام نموذج إديلسون في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير المستقبلي في الفيزياء لدى طلاب المرحلة الثانوية.

كذلك تم حساب متوسط الفرق بين درجات التلاميذ أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي، عن طريق استخدام معادلة اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين(paired Sample-T Test) وقد تم استخدام برنامج (Spss,V.21) والجدول التالي يوضح قيمة (ت) للفرق بين متوسطي درجات التلاميذ في الاختبار في التطبيقين القبلي والبعدي.

والجدول التالي يوضح الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم النحوية:

جدول رقم (٨)

متوسط الفروق بين المتوسطين، والانحراف المعياري، ودرجة الحرية، وقيمة "ت" ودلالتها في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم النحوية (ن=٣٠)

البيان / التطبيق	م ف	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
القبلي / البعدي	١٥,٦٦	٤,٨٢٣	٢٩	١٧,٧٩١	دالة إحصائيا

يتضح من الجدول السابق (٨) أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (١٧,٧٩١) وهي أكبر من قيمتها ا لجدولية والتي تساوي (١,٦٩٩)، مما يدل على أن هناك فرقًا ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي، لصالح التطبيق البعدي و هذا يؤكد فاعلية نموذج إديلسون في تنمية المفاهيم النحوية لدى التلاميذ أفراد العينة.

ونظرًا لأن الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات مجموعة أو أكثر ليست كافية لبيان أهمية ذلك الفرق؛ لذا قامت الباحثة بحساب حجم التأثير عندما تكون "ت" دالة إحصائيًا لأنه يوضح مقدار تأثير المتغيرات المستقلة في المتغيرات التابعة فهو الوجه المكمل للدلالة الإحصائية كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٩)

المتوسط والانحراف المعياري وقيمة حجم التأثير ودلالته في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم النحوية

البيان / التطبيق	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة حجم التأثير	مستوى الدلالة
اختبار المفاهيم النحوية	القبلي	١٧,٦٦٦	٤,١٣٠	٠,٧٢٠	تأثير كبير
	البعدي	٣٣,٣٣٣	٢,٠٣٩		

يتضح من الجدول السابق (٩):

- أن قيمة حجم التأثير تساوي (٠,٧٢٠) مما يدل على أن استخدام نموذج إديلسون قد أدى إلى تأثير كبير في تنمية المفاهيم النحوية لدى التلاميذ أفراد العينة ، وهذا يدعم النتيجة التي تم التوصل إليها

وعرضت في الجدول السابق(٨)من وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات التلاميذ إجمالاً في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم النحوية لصالح التطبيق البعدي .

-وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة صالح (٢٠١٣) ، والتي أكدت فاعلية نموذج إديلسون للتعلم من اجل الاستخدام في تنمية بعض مهارات التفكير التاملي والتحصيل في مادة العلوم لدى طلاب الصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية ، ودراسة قرقر(٢٠١٥) التي أكدت أن استخدام نموذج إديلسون ساعد في تنمية المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الأول الثانوي ودراسة الكبيسي، عبد الحميد(٢٠١٩) التي أكدت أن استخدام نموذج إديلسون ساعد في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الفلسفة وعلم النفس ومهاراتهن المعرفية.

ويمكن تفسير تلك النتائج كما يلي:

قد ترجع فاعلية نموذج إديلسون في تنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية إلى عدة عوامل منها ما يلي:

- استناد نموذج إديلسون إلى النظرية البنائية في تنمية المفاهيم النحوية، التي تركز على بناء المعرفة وليس مجرد النقل، كما تساعد التلاميذ في استدعاء المعرفة السابقة وربطها بالمفاهيم المراد تنميتها ، وأيضًا تفاعل التلميذ ونشاطه داخل حجرة الصف أثناء عملية التعلم ، ودوره في اكتشاف المعرفة وبنائها ودور المعلم في هذه العملية، والذي يكون دوره الموجه والمرشد للتلاميذ من خلال إثارة دافعيتهم نحو التعلم، وإثارة التساؤلات في أذهانهم ، ومحاولة تذليل الصعوبات التي تواجههم أثناء بنائهم للمعرفة.
- يركز انموذج إديلسون على التلميذ حيث يجعله محورًا للعملية التعليمية ، فعملية إثارة الدافعية جعلت التلميذ في موقف تفكيري للمادة المدروسة، فضلًا على أن عملية بناء المعرفة عملت على تعلم التلميذ بشكل أفضل وأعمق فيتناقش مع زميله حول المفاهيم الواردة ويفسرها عن طريق عمليات الفهم التي يستعملها، وتذلل هذه المشاكل والصعوبات عن طريق قدراتهم الخاصة (تنقية المعرفة)؛مما قد يساعده في زيادة اكتساب المفاهيم.
- ساعد نموذج إديلسون التلاميذ في تنمية المفاهيم النحوية من خلال وضوح وتسلسل خطواته هي: (إثارة الدافعية، بناء المعرفة، التنقية وصقل المعرفة)، كذلك توفيره الفرصة لهم للحوار والمناقشة وارتفاع تحصيلهم.
- دور نموذج إديلسون في عملية تحفيز أذهان التلاميذ ، فضلًا عن أنه يساعد على إثراء معلومات التلاميذ وزيادة تحصيلهم وإعطائهم فرصة الإسهام في اكتشاف المعلومات عن طريق بناء المعرفة وتنظيمها، وطرح الآراء ومناقشتها.
- الحرص على تهيئة جو تعليمي محفز لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، ثري بالمواد والأدوات والوسائل التعليمية المناسبة، وتنويع الأنشطة التعليمية وفقا لنموذج إديلسون ، ساعد على إقبال التلاميذ على تعلم المفاهيم النحوية دون ملل ، واكتسابها من خلال نشاطهم وفاعليتهم بصورة صحيحة.

كل العوامل السابقة، أسهمت في تحقيق فاعلية نموذج إديلسون في تنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وتتفق هذه النتائج مع نتائج البحوث والدراسات السابقة التي أكدت فاعلية نموذج في إديلسون في تنمية المفاهيم المختلفة التي سعت تلك الدراسات إلى تنميتها لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة، ومن هذه الدراسات: دراسة محمد (٢٠١٩)، ودراسة الجرداني (٢٠١٨)، ودراسة قرقر(٢٠١٥) ، ودراسة أبو ظهير (٢٠١٦).

توصيات البحث ومقترحاته

بناء على نتائج البحث الحالي يمكن تقديم بعض التوصيات ، واقتراح عدد من البحوث المكملة لهذا البحث وذلك كما يلي:

أولا: التوصيات:

١. تعميم استخدام نموذج إديلسون للتعلم بقدر المستطاع في تدريس مادة اللغة العربية بصفة عامة والمفاهيم النحوية بصفة خاصة لما له من أثر كبير في تنمية المفاهيم النحوية لدى التلاميذ.
٢. توظيف نموذج إديلسون في تدريس المفاهيم النحوية في جميع المراحل التعليمية.
٣. الإفادة من دليل المعلم المُعد في تدريس المفاهيم النحوية باستخدام نموذج إديلسون.
٤. إعادة صياغة مقرراللغة العربية في ضوء نموذج إديلسون للتعلم ما أمكن ذلك .
٥. إعداد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية في أثناء الخدمة ؛ لتدريبهم على استخدام نماذج حديثة في التدريس مثل نموذج إديلسون.
٦. الاهتمام بدور التلميذ ونشاطه أثناء عملية التعلم وإتاحة الفرصة له لبناء معرفته بنفسه ؛ مما يساعد على بقاء أثر التعلم لديه.
٧. ضرورة تبني النماذج التعليمية الحديثة مثل: نموذج إديلسون عند تخطيط المقررات التعليمية وتطويرها.

ثانيًا : المقترحات:

١. دراسة فاعلية نموذج إديلسون في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.
٢. دراسة فاعلية نموذج إديلسون في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٣. دراسة فاعلية نموذج إديلسون في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٤. دراسة فاعلية نموذج إديلسون في تغيير المفاهيم الإملائية ذات الفهم الخطأ في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
٥. بناء برامج لتنمية المفاهيم النحوية لدى طلاب المراحل التعليمية المختلفة ؛ وذلك لتحسين مستواهم فيها.

دراسة فعالية نموذج إديلسون للتعلم في تدريس مواد دراسية أخرى ؛ للتعرف على فاعليته في تنمية مفاهيمها أومهاراتها .

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

إبراهيم ، وجيه المرسي ، وخلف الله ، محمود عبد الحافظ (٢٠١٠):"**الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية** ، المملكة العربية السعودية : النادي الأدبي بالجوف.

أبو الخير ، عصام محمد أحمد (٢٠١٧):" فاعلية نموذج بايبي البنائي في تصويب التصورات البديلة في القواعد النحوية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري وتنمية اتجاهاتهم نحوها، **مجلة العلوم التربوية**، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ٢٥ (٣)، ص ص ٢ - ٥٦.

أبو جادو، صالح محمد علي(٢٠٠٣):"**علم النفس التربوي"**، ط٣، الأردن :دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو ظهير، ميادة حسان(٢٠١٦):"فاعلية استخدام نموذج إديلسون في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملي في الرياضيات لدى طالبات الصف الثالث المتوسط ، **رسالة ماجستير غير منشورة** الجامعة الإسلامية ، غزة.

أحمد ، مصطفى أحمد شحاتة ، عبد القادر، عبد الرازق مختار محمود ، أماني حامد مرغني (٢٠٢٣):" فاعلية نموذج درايفر في تنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية منخفضي التحصيل" **المجلة التربوية لتعليم الكبار** ، كلية التربية جامعة أسيوط، مج ٥، ع ١، ص ص ١٥٩-١٩٧ يناير.

الجرداني، منصور بن عبد الله بن مبارك(٢٠١٨):" أثر استخدام نموذج إديلسون (Edelson) في اكتساب مفاهيم هندسة الدائرة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي ودافعيتهم نحو الهندسة"، **رسالة ماجستيرغير منشورة** ،كلية التربية ، جامعة الملك قابوس ، عمان .

الجوجو ، ألفت محمد (٢٠١١):"فعالية تدريس النحو في ضوء النظريات المتعددة في تنمية المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف السابع الأساسي ضعيفات التحصيل"، **مجلة جامعة الأزهر بغزة**، سلسلة العلوم الإنسانية ، مج ١٣، ع ١(B) ، ص ص ١٣٧١-١٤٢٢.

الخليفاوي، مهند خالد جاسم، السجيني ، وليد تاج الدين عبودة ، عمر ، عبد العزيز طلبة عبد الحميد حسانين ، المهدي علي البدري (٢٠١٧):"أنماط التفاعل بالفصول الافتراضية وفاعليتها في تحصيل المفاهيم النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية "، **مجلة القراءة والمعرفة** ، ع ١٨٩، ص ص ١٩١-١٥٣، يوليو.

الزهراني ، خديجة سعد سعيد(٢٠٢٠):"فاعلية نموذج بايبي البنائي في تعديل التصورات البديلة لبعض المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف السادس الإبتدائي"، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، مج ٢٨**، ع٢، ص ص ٩٠٩-٩٢٨، مارس.

الزهراني ، محمد سعيد ، أبو رحمة ، إياد حسين. (٢٠١٩):" فاعلية استخدام برنامج تعليمي قائم على التلمذة المعرفية في تنمية المفاهيم النحوية والقدرة على حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالطائف. **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٦٨، ص ص٤٩١- ٥٥٦، ديسمبر.

السليم ، فرحان (٢٠١٦):"**اللغة العربية ومكانتها بين اللغات "**، المكتبة الشاملة الذهبية.

السيسي، منى سعيد إبراهيم(٢٠١٦):فاعلية استخدام الألغاز في اكتساب الصف الأول الإعدادي لبعض المفاهيم النحوية "، **مجلة كلية التربية** ، جامعة طنطا ، ع٦١، ص ص ٣٣٩-٣٨٠.

الصرايرة ، باسم ، والصمادي ، يحي وآخرون(٢٠٠٩):"**استراتيجيات التعلم والتعليم** "، عمان :عالم الكتب الحديثة.

الطيطي ، محمد حمد (٢٠١٠):"**البنية المعرفية لاكتساب المفاهيم**"، الأردن: دار الأمل للنشر والتوزيع.

العبد الله ، رامي عمر الخلف(٢٠١٤):" استراتيجية تعليمية قائمة على النظرية البنيوية لتنمية المفاهيم النحوية والبنى الصرفية وأثرها في الأداء اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالجمهورية العربية السورية "، **رسالة دكتوراة منشورة** ، جامعة القاهرة ، معهد الدراسات التربوية.

الكبيسي ، حميد عبد الواحد ، وعبد الحميد طفاء هشام (٢٠١٩):" فاعلية أنموذج إديلسون للتعلم في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الفلسفة وعلم النفس ومهاراتهن المعرفية"، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة** ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة الأنبار ، العراق، مج ٨، ع٦، ص ص ١-١٧ ، حزيران.

المرقاقي، سعيد السيد أحمد عبد العال ، حمدي، رشا سيد احمد ، وإسماعيل ، عمر صاحب الأمير(٢٠٢١):" استخدام نموذج "بوسنر" في تصحيح بعض الأخطاء الشائعة في المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية "، **المجلة التربوية** ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، مج ٨٩، ص ص ٩٨٩-١٠٣٣، سبتمبر.

النقراط ، عبد الله محمد (٢٠٠٣):"**الشامل في اللغة العربية**" ، ليبيا : دار الكتب الوطنية.

الهاشمي ، عبد الرحمن ، وآخرون(٢٠١١):"**مفاهيم لغوية نحوية وصرفية** "، الأردن :دار الوراق للنشر والتوزيع.

بوجمعة، سلام (٢٠١٢):"تعليم وتعلم المفاهيم العلمية"، مادة علوم الطبيعة والحياة نموذجًا، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)،ع٨.

دروزة، أفنان نظير(٢٠٠٤):"**أساسيات علم النفس التربوي : استراتيجيات الإدراك ومنشطاتها كأساس لتصميم التعليم** ، عمان –الأردن:دار الشروق للنشر والتوزيع.

رمضان، هيام نصر الدين عبده(٢٠٢٠):"أثر استخدام خرائط المفاهيم الالكترونية في فهم القواعد النحوية "، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، المركز القومي للبحوث غزة ، مج ٤، ع٣، ص ص ١٣٩-١٤٩، يناير.

صالح ، مدحت محمد(٢٠١٣):"فاعلية نموذج إديلسون للتعلم من أجل الاستخدام في تنمية بعض مهارات التفكير التأملي في مادة العلوم لدى طلاب الصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية ، **مجلة التربية العلمية** ، مصر، مج ١٦، ع ١ ، ص ص ٨٥-١١٨.

طعيمة ،رشدي أحمد ، زهران، حامد عبد السلام ، الأشوال ، عادل عزالدين ، مخلوف ،لطفي عمارة الشيخ، محمد عبد الرؤوف ، قنديل ، محمد متولي ، جاد ، محمد لطفي ، زكي ، أمل عبد المحسين أبوزنادة ،شايان عبد اللطيف (٢٠١١) ':**المفاهيم اللغوية عند الأطفال: أسسها ومهاراتها تدريسها وتقويمها** .ط٣، عمان: دار المسيرة.

عبد الباري ، ماهر شعبان (٢٠١٥):"**تنمية المفاهيم اللغوية بين المنظور النفسي والتربوي** "، الدمام : مكتبة المتنبي.

عبد الله ، بهية أحمد عطية ، عامر ، عبد الوهاب هاشم ، عمران ، حسن عمران (٢٠١٥):"فاعلية النمذجة مدعومة بإحدى المستحدثات التكنولوجية لتنمية بعض المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية"، **مجلة كلية التربية** ، جامعة أسيوط ، مج ٣١،ع ٤، ص ص ٦١٥- ٦٥٦، يوليو.

عبدالباري، ماهر شعبان (٢٠١٦):" فاعلية برنامج قائم على نظرية المخططات العقلية لتنمية المفاهيم النحوية والمعتقدات المعرفية لتلاميذ المرحلة الإعدادية .**مجلة كلية التربية، جامعة بنها**،(105) **27** ، ص ص. ٣٢٥- ٣٨٥.

عطا ، إبراهيم محمد (٢٠٠١) :**دليل تدريس اللغة العربية".**القاهرة : مكتبة النهضة المصرية

قرقر، سهير خضر خضر(٢٠١٥):"فاعلية أنموذج إديلسون في تنمية بعض المفاهيم البلاغية المقررة لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، **مجلة كلية التربية** ، جامعة طنطا ،ع ٦٠، ص ص ٢٠٢-٢٤٦.

قشطة ، إبراهيم أحمد (٢٠٢٢):"**الكافي في تدريس اللغة العربية للمرحلة الأساسية الأولى**"، ط٣، رفح –فلسطين ، بدون دار نشر..

محمد ، يحيى محمد رمزي (٢٠١٩):"استخدام نموذج إديلسون للتعلم لتنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير المستقبلي في الفيزياء لدى طلاب المرحلة الثانوية "،**مجلة كلية التربية بالمنصورة** ع ١٠٨، ج ٤، ص ص ٦٨١-٧٣٦.

مصطفى ،عبد الله علي (٢٠٠٧):"**مهارات اللغة العربية**"، ط٢،عمان الأردن : دار المسيرة.

English References:

https://nasainarabic.net/main/articles/view/language. -

O'Grady, W., J. Archibald, M. Aronoff, and J. Rees-Miller (2005). Contemporary Linguistics, 5th Edition. New York, Bedford St. Martin's.

Gordon R. G. (2005) (eds), Ethnologue: languages of the world, 15th edition. http//www.ethnologue.org

Edelson , D.C.(2001). Learning –for-use :A framework for the design of technology-supported inquiry activities .Journal of Research in Science teaching ,Vol.(38),No(3),pp355-385.

Edelson,D., Salierno, C., Matese, G., Pitts, V., & Sherin B. (2002). Learning-for-Use in Earth Science: Kids as Climate Modelers. National Association for Research on Science Teaching, April, paper presented in New Orleans, LA ,April 2002 Retrived.

Koohang, A., R,l., Smith, T.,& Schreurs, J.(2009).E-Learning and Constructivism: From Theory to Application. Interdisciplinary Journal of E-Learning and Learning Objects ,V0l,.(5),No(1) , pp: 91-109

NSF Funding (2006). Investigation in Environmental Science A Case-Based Approach to the Study of Environmental Systems. New York, Herrf- Jones Education Division.

Translation of Arabic References:

Ibrahim, Wajih Al-Morsi, and Khalaf Allah, Mahmoud Abdel-Hafiz (2010): "Modern trends in teaching the Arabic language, Kingdom of Saudi Arabia: Al-Jawf Literary Club.

Abu Al-Khair, Essam Muhammad Ahmed (2017): "The effectiveness of Bybee's constructivist model in correcting alternative perceptions in grammatical rules among first-year Al-Azhari middle school students and developing their attitudes towards it," Journal of Educational Sciences, Graduate School of Education, Cairo University, 25 (3), pp. 2-56.

Abu Jado, Saleh Muhammad Ali (2003): "Educational Psychology", 3rd edition, Jordan: Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.

Abu Dhaheer, Mayada Hassan (2016): "The effectiveness of using the Adelson model in developing concepts and reflective thinking skills in mathematics among third-year middle school female students," unpublished master's thesis, Islamic University, Gaza.

Ahmed, Mustafa Ahmed Shehata, Abdel Qader, Abdel Razek Mukhtar Mahmoud, Amani **Hamid Marghani (2023):** "The effectiveness of Driver's model in developing grammatical concepts among low-achieving middle school students," Educational Journal of Adult Education, Faculty of Education, Assiut University, Volume 5, Issue 1, pp. 159-197 January.

Al-Jardani, Mansour bin Abdullah bin Mubarak (2018): "The impact of using the Edelson model on the acquisition of circuit geometry concepts among ninth-grade students and their motivation toward engineering," unpublished master's thesis, College of Education, King Qaboos University, Oman.

Al-Jojo, Olfat Muhammad (2011): "The effectiveness of teaching grammar in light of multiple theories in developing grammatical concepts among poorly achieving seventh-grade female students," Journal of Al-Azhar University in Gaza, Human Sciences Series, vol. 13, issue 1 (B), p. 1371-1422.

Al-Khalifawi, Muhannad Khaled Jassim, Al-Sajini, Walid Taj Al-Din Abouda, Omar, Abdul Aziz Tolba, Abdul Hamid Hassanein, Al-Mahdi Ali Al-Badri (2017): "Patterns of interaction in virtual classes and their effectiveness in acquiring grammatical concepts among secondary school students," Reading and Knowledge Magazine, 189, pp. 191-153, July.

Al-Zahrani, Khadija Saad Saeed (2020): "The effectiveness of Bybee's constructivist model in modifying alternative perceptions of some grammatical concepts among sixth-grade female students," Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, vol. 28, no. 2, pp. 909-928, March.

Al-Zahrani, Muhammad Saeed, Abu Rahma, Iyad Hussein. (2019): "The effectiveness of using an educational program based on cognitive apprenticeship in developing grammatical concepts and the ability to solve problems among primary school students in Taif. Educational Journal, College of Education, Sohag University, 68, pp. 491-556, December.

Al-Salim, Farhan (2016): "The Arabic language and its place among languages," Al-Shamila Al-Dhahabi Library.

Al-Sisi, Mona Saeed Ibrahim (2016): The effectiveness of using puzzles in the first grade of middle school's acquisition of some grammatical concepts," Journal of the Faculty of Education, Tanta University, No. 61, pp. 339-380.

Al-Sarayrah, Bassem, and Al-Sammadi, Yahya et al. (2009): "Learning and Teaching Strategies," Amman: The World of Modern Books.

Al-Taiti, Muhammad Hamad (2010): "The Cognitive Structure for Acquiring Concepts," Jordan: Dar Al-Amal for Publishing and Distribution.

Al-Abdullah, Rami Omar Al-Khalaf (2014): "An educational strategy based on structural theory to develop grammatical concepts and morphological structures and their impact on the linguistic performance of secondary school students in the Syrian Arab Republic," published doctoral thesis, Cairo University, Institute of Educational Studies.

Al-Kubaisi, Hamid Abdel-Wahed, and Abdel-Hamid Tafa Hisham (2019): "The effectiveness of the Edelson model of learning in fifth-grade female students' literary achievement in philosophy and psychology and their cognitive skills," International Specialized Educational Journal, College of Education for Humanities, Anbar University, Iraq, Volume 8, No. 6, pp. 1-17, June.

Al-Marqaqi, Saeed Al-Sayyid Ahmed Abdel-Al, Hamdi, Rasha Sayed Ahmed, and Ismail, Omar Sahib Al-Amir (2021): "Using the "Posner" model to correct some common errors in grammatical concepts among primary school students," Educational Journal, College of Education, Sohag University, Volume 89, pp. 989-1033, September.

Al-Naqrat, Abdullah Muhammad (2003): "Comprehensive in the Arabic Language", Libya: National Book House.

Al-Hashemi, Abdul Rahman, and others (2011): "Linguistic, Grammatical and Morphological Concepts," Jordan: Dar Al-Warraq for Publishing and Distribution.

Boujemaa, Salam (2012): "Teaching and Learning Scientific Concepts," Natural and Life Sciences as a Model, Journal of Humanities and Social Sciences, University of Kasdi-Merbah Ouargla (Algeria), No. 8.

Darwaza, Afnan Nazir (2004): "Fundamentals of Educational Psychology: Cognitive Strategies and Their Activators as a Basis for Educational Design," Amman - Jordan: Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.

Ramadan, Hiyam Nasr al-Din Abdo (2020): "The effect of using electronic concept maps on understanding grammatical rules," Journal of Educational and Psychological Sciences, National Research Center Gaza, vol. 4, no. 3, pp. 139-149, January..

Saleh, Medhat Muhammad (2013): "The effectiveness of the Edelson model of learning for use in developing some reflective thinking skills in science among second-year intermediate students in the Kingdom of Saudi Arabia," Scientific Education Journal, Egypt, vol. 16, no. 1, p. 85. -118.

Taima, Rushdi Ahmed, Zahran, Hamed Abdel Salam, Al-Ashwal, Adel Ezzedine, Makhlouf, Lotfi Amara Al-Sheikh, Muhammad Abdel Raouf, Qandil, Muhammad Metwally, Gad, Muhammad Lotfy, Zaki, Amal Abdel Mohsen Abu Znada, Shayan Abdel Latif (2011) .Linguistic concepts among children: their foundations and skills for teaching and evaluating. 3rd edition, Amman: Dar Al Masirah..

Abdel-Bari, Maher Shaaban (2015): "Developing linguistic concepts between psychological and educational perspectives," Dammam: Al-Mutanabbi Library.

Abdullah, Bahia Ahmed Attia, Amer, Abdel Wahab Hashem, Imran, Hassan Omran (2015): "The effectiveness of modeling is supported by a technological innovation to develop some grammatical concepts among primary school students," Journal of the Faculty of Education, Assiut University, Volume 31, no. 4, pp. 615-656, July.

Abdel-Bari, Maher Shaaban (2016): "The effectiveness of a program based on the theory of mental schemas for developing grammatical concepts and cognitive beliefs for middle school students." Journal of the Faculty of Education, Benha University, 27 (105), pp. 325-385.

Atta, Ibrahim Muhammad (2001): A guide to teaching the Arabic language. Cairo: Al Nahda Egyptian Library

Qarqar, Suhair Khader Khader (2015): "The effectiveness of the Edelson model in developing some rhetorical concepts assessed among first-year secondary school students," Journal of the Faculty of Education, Tanta University, no. 60, pp. 202-246.

Qeshta, Ibrahim Ahmed (2022): "Al-Kafi in Teaching the Arabic Language for the First Basic Stage", 3rd edition, Rafah - Palestine, without a publishing house..

Mohamed, Yahya Mohamed Ramzi (2019): "Using the Edelson Learning Model to Develop Scientific Concepts and Future Thinking Skills in Physics among Secondary School Students," Mansoura College of Education Journal, issue 108, vol. 4, pp. 681-736.

Mustafa, Abdullah Ali (2007): "Arabic Language Skills", 2nd edition, Amman, Jordan: Dar Al Masirah.